

البداية

في علم الصرف

تأليف
علي النمر



ننصح بحفظ هذا المتن

راجعوه وفقدوه له

وحيد بن عبد السلام بالي

والله اعلم

والله اعلم

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرَفِ

مُقَدِّمَةُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ

وَحِيدِ بْنِ بَالِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَبَعْدُ:

فَإِنَّ عُلُومَ اللُّغَةِ تَرْقُقُ الطَّبْعَ، وَتَصْقِلُ الْفَهْمَ، وَتُوسِّعُ
الْمَدَارِكَ، وَهِيَ الْوِعَاءُ الَّذِي تُصَبُّ فِيهِ الْمَعَانِي.

فَيَنْبَغِي لِطَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يَكُونَ عَلَى دِرَايَةٍ بِهَا؛
لِيَتِمَكَّنَ مِنْ فَهْمِ نُصُوصِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالسُّنَّةِ
الْمُشَرَّفَةِ، وَيَسْتَطِيعَ فَهْمَ كَلَامِ الْعُلَمَاءِ عَلَى وَجْهِهِ
الصَّحِيحِ، وَمِنْ أَفْضَلِ الطَّرِيقِ لِتَعْلَمَ اللُّغَةَ أَنْ يُحَاوَلَ



البداية في علم الصرف

الطَّالِبُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا مَعَ زُمَلَائِهِ وَإِخْوَانِهِ، وَفِي خُطْبِهِ
وَدُرُوسِهِ، وَأَنْ يَتَّعِدَ عَنِ الْعَامَّةِ قَدْرَ اسْتِطَاعَتِهِ.

وَكِتَابُ الْأُسْتَاذِ/ عَلِيِّ النَّمِرِ حَفِظَهُ اللَّهُ فِي الصَّرْفِ
جَاءَ بِأُسْلُوبٍ سَهْلٍ مُيسِّرٍ، وَبِتَرْتِيبٍ عَجِيبٍ، فَأَنْصَحُ
طَالِبَ الْعِلْمِ بِحِفْظِهِ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

وَكَتَبَهُ الْفَقِيرُ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ

وَحِيدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بَالِي

مِصْرُ - كَفَرُ الشَّيْخِ - مُنْشَأَةُ عَبَّاسٍ

فِي ١٥ / ١ / ١٤٣٥ هـ





الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله مُصَرِّفِ الْآيَاتِ، وَمُفَضِّلِ الْمُؤْمِنِينَ بِمِيزَانِ
الطَّاعَاتِ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْأَمْرِ
بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ، مَنْ اشْتَقَّ اسْمُهُ مِنْ
الْحَمْدِ لِيُحْمَدَ يَوْمَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ
الْمُطَهَّرِينَ مِنْ عِلَلِ النِّقْصِ وَالتَّقْصِيرِ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ
الْمُتَّقِينَ الْمُنَزَّهِينَ مِنْ كُلِّ تَصْغِيرٍ وَتَكْسِيرٍ، وَعَلَى أَتْبَاعِهِ
الْمُنْتَسِبِينَ إِلَى شَرِيعَتِهِ، الْمُتَشَبِّهِينَ بِصِفَاتِهِ.

أما بعدُ:

فَعِلْمُ الصَّرْفِ هُوَ أُمُّ الْعُلُومِ، فَإِذَا كَانَ الْكَائِنُ الْحَيُّ
لَا يَتَحَقَّقُ وَجُودُهُ إِلَّا بِأَمٍّ تَلِدُهُ بَعْدَ أَنْ يَتَكَوَّنَ جِسْمُهُ فِي
رَحِمِهَا، فَكَذَلِكَ الْعُلُومُ لَا وَجُودَ لَهَا إِلَّا بِالصَّرْفِ



البَيَّاتُ فِي عِائِمِ الصَّرْفِ

الذي تُولَدُ منه الكلماتُ، وفي رَحِمِهِ تتكوَّنُ المفردةُ العربيةُ التي تتألفُ منها الجُمْلُ، وبالجُمْلُ تُصاغُ العلومُ، وهو إحدى دعائمِ الأدبِ، وبه تُعرفُ سَعَةُ كلامِ العربِ.

والقواعدُ الصَّرْفِيَّةُ ليست مجردَ معلوماتٍ تُفهمُ وتُحفظُ، ولكنَّها وسيلةٌ إلى غايةٍ، فهي وسيلةٌ إلى استقامةِ اللسانِ على أساليبٍ معينةٍ، وأنماطٍ من النطقِ خاصةٍ، بغيةَ فَهْمِ القرآنِ الكريمِ، والحديثِ النبويِّ فَهْمًا صحيحًا، والوقوفِ على أسرارِهِما.

لذا عرضتُ قضايا الصَّرْفِ في صورةِ ضوابطٍ صَّرْفِيَّةٍ عَرَضًا فيه يُسرُّ وسهولةٌ بلُغةٍ واضحةٍ حديثةٍ معاصرةٍ قريبةٍ إلى قلبِ طالِبِنَا؛ لتأخذَ مِنْ قَلْبِهِ مكانًا وَمِنْ فِكْرِهِ حيزًا.



الْبِدَايَةُ فِي رِجَالِ الصَّرَفِ ٩

والله وحده أسأل التوفيق والهداية والرشاد، وصلى
الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا.

كَتَبَهُ

عَلِيُّ السَّيِّد النَّمِر

١٨ / ربيع الآخر ١٤٣٤ هـ

٢٨ / فبراير / ٢٠١٣ م



البداية في علم الصرف

وفيهَا أَحَدَ عَشَرَ بَابًا:

البَابُ الْأَوَّلُ: الْمِيزَانُ الصَّرْفِيُّ.

البَابُ الثَّانِي: الْمُجَرَّدُ وَالْمَزِيدُ.

البَابُ الثَّلَاثُ: الْجَامِدُ وَالْمُتَصَرِّفُ.

البَابُ الرَّابِعُ: الصَّحِيحُ وَالْمَعْتَلُّ.

البَابُ الْخَامِسُ: الْمُتَعَدِّي وَاللَّازِمُ.

البَابُ السَّادِسُ: الْمَبْنِي لِلْمَعْلُومِ وَالْمَبْنِي لِلْمَجْهُولِ.

البَابُ السَّابِعُ: الْمَصَادِرُ.

البَابُ الثَّامِنُ: الْمُشْتَقَاتُ.

البَابُ التَّاسِعُ: التَّصْغِيرُ.

البَابُ الْعَاشِرُ: النَّسَبُ.

البَابُ الْحَادِي عَشَرَ: هَمْزَاتُ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ.



الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

١١

البَابُ الْأَوَّلُ: المِيزَانُ الصَّرْفِيُّ

وفيه ثلاثة ضوابط:

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ:

المِيزَانُ الصَّرْفِيُّ: هو مِيعَارٌ لَفْظِيٌّ اصْطَلَحَ عُلَمَاءُ
الصَّرْفِ عَلَى اتِّخَاذِهِ مِنْ أَحْرَفِ «ف ع ل»؛ لِيُزَوِّجَ بِهِ مَا
يَدْخُلُهُ التَّصْرِيفُ مِنْ أَنْوَاعِ الْكَلِمِ الْعَرَبِيَّةِ.

الضَّابِطُ الثَّانِي:

المِيزَانُ الصَّرْفِيُّ يَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ الْمُتِمَكِّنَةَ، وَالْأَفْعَالَ
الْمُتَصَرِّفَةَ، فَلَا تُوزَنُ الْحُرُوفُ وَلَا الْأَسْمَاءُ الْمَبْنِيَّةُ وَلَا
الْأَفْعَالُ الْجَامِدَةُ.



البَيَّاتُ فِي عِائِمِ الصَّرْفِ ————— ١٢ —————

الضَّابِطُ الثَّالِثُ:

أُمُورٌ تُرَاعَى عِنْدَ الْوِزَنِ:

١- إِذَا كَانَ الْمَوْزُونُ ثَلَاثِيًّا قُبِلَتْ أَصُولُهُ بِالْفَاءِ
وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ، نَحَوُ: «كَتَبَ: فَعَلَ»، «شَرِبَ: فَعَلَ»،
«حَسَنَ: فَعَلَ».

٢- إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ رُبَاعِيَّةً أَوْ خَمَاسِيَّةً فَإِنَّا نَزِيدُ فِي
الْمِيزَانِ لَامًا فِي الْأَوَّلِ وَلَامِينَ فِي الثَّانِي عَلَى أَحْرَفِ
(فَعَلَ)، نَحَوُ:

«دَحْرَجَ: فَعَلَلَ». «سَفَرَجَلَ: فَعَلَلَ».

٣- إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ مَزِيدَةً بِتَضْعِيفِ حَرْفٍ، ضَعَّفَ
الْحَرْفُ الْمَقَابِلُ لَهُ فِي الْمِيزَانِ، نَحَوُ:
«قَسَمَ: فَعَّلَ».



الْبَدَائِعُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

١٣

٤- إذا كانت الكلمة مزيدهً بحرفٍ أو أكثرٍ مِنْ حروفٍ «سَأَلْتُمُونِيهَا» قُوبِلَ الْأَصْلُ بِالْأَصْلِ، وَعُبِّرَ عَنِ الزَائِدِ بِلَفْظِهِ، نَحْوُ:

«حَاسَبَ: فَاعِلٌ».

«تَعَلَّمَ: تَفَعَّلَ».

«اسْتَمْتَعَ: اسْتَفْعَلَ».

٥- إذا حصل حذفٌ في الموزونٍ حُذِفَ مَا يَقَابِلُهُ فِي الْمِيزَانِ، نَحْوُ:

«قُلَ: فُلٌ».

«قَاضٍ: فَاعٍ».

«هَبَّةٌ: عِلَّةٌ».



الْبَيَّاتَةُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ ————— ١٤

البابُ الثاني: المجرّدُ والمزِيدُ

وفيه مبحثان:

المبحثُ الأوّلُ: المجرّدُ والمزِيدُ مِنَ الأفعالِ

وفيه تسعة ضوابط:

الضَّابُّطُ الأوّلُ:

الحرفُ في الكلمةِ نوعان:

١- الحرفُ الأصليُّ: هو ما لا يسقطُ في تصاريِفِ

الكلمةِ إلا لعلّةٍ صرفيّةٍ، نحو «قَتَلَ» القافُ والتاءُ واللامُ
أحرفٌ أصليّةٌ.

٢- الحرفُ الزائدُ: هو ما يُضافُ إلى أصولِ الكلمةِ



الْبَدَائِعُ فِي عِلْمِ الصَّرَفِ

١٥

ويصح حذفه في بعض تصاريدها، نحو: حرف الألف في «قاتل».

الضَّابُطُ الثَّانِي:

الزيادةُ نوعان:

١- زيادةٌ ناشئةٌ عن تكرارِ حرفٍ أصليٍّ، نحو: خَرَجَ.

٢- زيادةٌ ناشئةٌ عن حرفٍ من حروفِ «سألتمونيها» إلى أصولها، نحو: «مستخرج» فالميمُ والسينُ والتاءُ من أحرفِ الزيادةِ.

الضَّابُطُ الثَّالِثُ:

الفعلُ المجرّدُ: ما كانت حروفُه كلّها أصليةً لا تسقطُ إلا لعلّةٍ صرفيةٍ.



الْبَيَّاتُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ ————— ﴿ ١٦ ﴾

الضَّابِطُ الرَّابِعُ:

الفعلُ المزيْدُ: ما زِيدَ فيه حرفٌ أو حرفانِ أو ثلاثةٌ على حروفِهِ الأصليةِ.

الضَّابِطُ الْخَامِسُ:

أوزانُ الثلاثي المجردِ:

للفعلِ الثلاثي المجردِ ثلاثةُ أوزانٍ:

١- (فَعَلَ)، بفتحِ العينِ، نحو: «ضَرَبَ».

٢- (فَعِلَ)، بكسرِ العينِ، نحو: «عَلِمَ».

٣- (فَعُلَ)، بضمِ العينِ، نحو: «حَسُنَ».

الضَّابِطُ السَّادِسُ:

أبْنِيَةُ الْمُضَارِعِ مع الثلاثي المجردِ ستةٌ:

١- (فَعَلَ يَفْعِلُ)، نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ.





الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرَفِ

٢ - (فَعَلَ يَفْعُلُ)، نحو: نَصَرَ يَنْصُرُ.

٣ - (فَعَلَ يَفْعُلُ)، نحو: سَأَلَ يَسْأَلُ.

٤ - (فَعَلَ يَفْعُلُ)، نحو: عَلِمَ يَعْلَمُ.

٥ - (فَعَلَ يَفْعُلُ)، نحو: حَسِبَ يَحْسِبُ.

٦ - (فَعَلَ يَفْعُلُ)، نحو: حَسُنَ يَحْسُنُ.

الضَّابِطُ السَّابِعُ:

أوزانُ الرباعيِّ المجردِ:

للرباعيِّ المجردِ وزنٌ واحدٌ «فَعَّلَل»، نحو:
«زَخَرَفَ».

الضَّابِطُ الثَّامِنُ:

أوزانُ الثلاثيِّ المزيدِ ثلاثةُ أقسامٍ:

الأوَّلُ: أن يكونَ مزيدًا بحرفٍ واحدٍ، وله ثلاثةُ



البَيَّاتُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ ————— ١٨ —————

أوزان:

١ - (أَفْعَلْ)، نحو: «أَحْسَنَ».

٢ - (فَاعِلْ)، نحو: «شَارَكَ».

٣ - (فَعَّلْ)، نحو: «عَظَّمَ».

الثَّانِي: أن يكونَ مزيدًا بحرفين، وله خمسةُ أوزانٍ:

١ - (انْفَعَلَ)، نحو: «انْدَفَعَ».

٢ - (افْتَعَلَ)، نحو: «اجْتَمَعَ».

٣ - (افْعَلَّ)، نحو: «ابْيَضَّ».

٤ - (تَفَاعَلَ)، نحو: «تَشَارَكَ».

٥ - (تَفَعَّلَ)، نحو: «تَصَدَّقَ».

الثَّالِثُ: أن يكونَ مزيدًا بثلاثةِ أحرفٍ، وله أربعةُ

أوزانٍ:





الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

١ - (اسْتَفْعَلَ)، نحو: «اسْتَغْفَرَ».

٢ - (افْعَوْعَلَ)، نحو: «اعْشَوْشَبَ» (١).

٣ - (افْعَوَّلَ)، نحو: «اجْلَوَّذَ» (٢).

٤ - (افْعَالَ)، نحو: «احْمَارًا».

الضَّابِطُ التَّاسِعُ:

أوزانُ الرباعيِّ المزيْدِ قسمان:

الأوَّلُ: أن يكونَ الرباعيُّ مزيْدًا بحرفٍ واحدٍ، وله وزنٌ واحدٌ:

«تَفَعَّلَ»، نحو: «تَدَحَّرَجَ».

الثاني: أن يكونَ الرباعيُّ مزيْدًا بحرفين، وله

(١) اعشوشب المكان: كثر عشبُه.

(٢) يقال: اجلوذ السفر؛ أي طال.



الْبَيَّاتُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ ————— ﴿ ٢٠ ﴾

وزنان:

١ - (افْعَلَّ)، نحو: «اشْمَأَزَّ».

٢ - (افْعَنَلَّ)، نحو: «احْرَنْجَمَ» (١).



(١) يقال: احرنجم فلان؛ أي أراد أمرًا ثم رجع عنه.



البَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٢١

المبحث الثاني: المجرّد والمزید من الأسماء

وفيه ستة ضوابط:

الضابط الأول:

الاسم المجرّد: هو الاسم الذي تكون أحرفه كلّها أصلية.

الضابط الثاني:

الاسم المزید: هو الاسم الذي تكون فيه زيادة على أحرفه الأصلية.

الضابط الثالث:

أوزان الاسم الثلاثي المجرّد:

١ - (فَعْلٌ): سَهْمٌ. ٢ - (فَعْلٌ): قَمَرٌ.

٣ - (فَعِلٌ): كَتِفٌ. ٤ - (فَعُلٌ): عَضُدٌ.



﴿ ٢٢ ﴾ ————— البَيَّاتَةُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ

٥- (فَعُلُّ): حِمْلٌ. ٦- (فَعُلُّ): عِنَبٌ.

٧- (فَعُلُّ): إِبِلٌ. ٨- (فَعُلُّ): قُفْلٌ.

٩- (فَعُلُّ): صُرْدٌ. ١٠- (فَعُلُّ): عُنُقٌ.

الضَّابِطُ الرَّابِعُ:

أوزانُ الاسمِ الرباعيِّ المجردِ:

١- (فَعْلَلُ): جَعْفَرٌ. ٢- (فَعْلَلُ): دِعْبِلٌ (١).

٣- (فَعْلَلُ): بُلْبُلٌ. ٤- (فَعْلَلُ): دِرْهَمٌ.

٥- (فَعْلُ): قِمَطَرٌ (٢).

٦- (فَعْلَلُ): طُحْلَبٌ (٣).

(١) دعبل: بيض الضفدع.

(٢) قمطر: ما يسان فيه الكتب.

(٣) طحلب: نوع من الخضرة تعلو الماء إذا طال مكثه.



البَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٢٣

الضَّابِطُ الْخَامِسُ:

أوزانُ الاسمِ الخماسيِّ المجردِ:

١ - (فَعَلَّلَ): سَفَرَجَل (١).

٢ - (فَعَلَّلِلْ): جَحْمَرِش (٢).

٣ - (فُعَلِّلْ): قُدْعَمِل (٣).

٤ - (فِعْلَلْ): قِرْطَعْب (٤).

الضَّابِطُ السَّادِسُ:

الاسمُ المزيْدُ بشيءٍ مِنْ أَحرفِ الزيادةِ قد يكونُ

(١) سفرجل: شجر مثمر من الفصيلة الوردية، والجمع سَفَارِج.

(٢) جحمرش: المرأة العجوز، ومن الإبل الضخم، وكذلك من الأرانب.

(٣) قذعمل: القصير الضخم.

(٤) قرطعب: الشيء الحقيقير التافه.



البداية في علم الصرف ————— ﴿ ٢٤ ﴾

مزيدياً بحرفٍ، نحو: «غافر».

أو حرفين، نحو: «مَغْفُور».

أو ثلاثة، نحو: «مُسْتَغْفِر».

أو أربعة، نحو: «اسْتَغْفَار».



البَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٢٥

البَابُ الثَّالِثُ:

الْجَامِذُ وَالْمَتَصَرِّفُ

وفيه مبحثان:

المبحثُ الأوَّلُ: الجامِذُ والمَتَصَرِّفُ مِنَ الْأَفْعَالِ

وفيه ستَّةُ ضوابط:

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ:

الفعلُ الجامِذُ: هو الذي يلزُمُ صورةً واحدةً لا يفارِقُها.

الضَّابِطُ الثَّانِي:

الأفْعَالُ الجامِدةُ التي تلزُمُ صورةَ الماضي، نحو:

١- لَيْسَ - مَا دَامَ.



البَيَّاتُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ ————— ﴿ ٢٦ ﴾

٢- كَرَبَ (مِنْ أفعالِ المقاربة).

٣- (عَسَى - حَرَى - اخلّولق) مِنْ أفعالِ الرجاءِ.

٤- (أَخَذَ - أَنْشَأَ - شَرَعَ) مِنْ أفعالِ الشروعِ.

٥- أفعالُ المدحِ والذمِّ (نِعَمَ - بُسَّ - حَبَّذا - لا حَبَّذا - سَاءَ).

٦- أفعالُ الاستثناءِ (ما خلا - ما عدا - ما حاشا).

٧- فعلا التعجب (ما أفعله، وأفعل به).

الضَّابِطُ الثَّالِثُ:

الأفعالُ الجامدة التي تلزمُ صورةَ الأمرِ، نحو:

١- هَبْ بمعنى «ظَنَّ».

٢- تَعَلَّمْ بمعنى «اعْلَمَ».

الضَّابِطُ الرَّابِعُ:



البَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٢٧

الأفعالُ الجامدةُ التي تلزمُ صورةَ المضارع، نحو:

١- يَسْوَى (١).

٢- يَهِيْطُ (٢).

الضَّابِطُ الْخَامِسُ:

الفعلُ المتصرفُ: هو الذي لا يلزم صورةً واحدةً.

الضَّابِطُ السَّادِسُ:

ينقسمُ الفعلُ المتصرفُ إلى قسمين:

الأوَّلُ: تامُّ التصرفِ: وهو الذي يأتي منه «الماضي، والمضارعُ، والأمرُ»، نحو: «حَفِظَ، يَحْفَظُ، احْفَظْ».

الثَّانِي: ناقصُ التصرفِ: وهو ما يأتي منه الماضي

(١) يسوى: بمعنى الفعل: يساوي.

(٢) يهيط: أي ضَجَّ وأَجْلَبَ.



البَيَّاتُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ ————— ﴿ ٢٨ ﴾

والمضارعُ فقط، ومنه أفعال:

١- (مَا زَالَ - مَا بَرَحَ - مَا فَتَى - مَا انْفَكَ) مِنْ

أخواتِ كان.

٢- (كَادَ، أَوْشَكَ) مِنْ أفعالِ المقاربة.

٣- (طَفِقَ - جَعَلَ) مِنْ أفعالِ الشروع.

أو ما يأتي منه الأمر والمضارع فقط، نحو: «ذَرَّ»،

مضارعُه: «يَذَرُّ»، «دَعَّ» مضارعُه: «يَدَعُّ».



البَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٢٩

المبحث الثاني: الجامد والمتصرف من الأسماء

وفيه ثلاثة ضوابط:

الضابط الأول:

الاسم الجامد: هو الذي لم يُؤخذ من غيره ودلّ على حدثٍ أو معنى دون ملاحظة صفةٍ.

الضابط الثاني:

ينقسم الاسم الجامد إلى قسمين:

١- اسم ذات: هو اسمٌ لشيءٍ شاخصٍ أمامنا، نحو: فرس، شجرة.

٢- اسم معنى: هو اسمٌ لشيءٍ يُعلم بالقلب، نحو: نصر، فهم.



الْبَيَّاتُ فِي عَالَمِ الصَّرْفِ ————— ﴿ ٣٠ ﴾

الضَّابِطُ الثَّالِثُ:

الاسمُ المشتقُّ: ما أُخِذَ مِنْ غَيْرِهِ، ودلَّ على ذاتٍ
وصفةٍ ويُشتقُّ مِنْ اسمِ المعنى، ويندرُ اشتقاقُهُ مِنْ
الأسماءِ المحسوسةِ، نحو: عَالِمٌ، أَوْرَقٌ.



الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٣١



وفيه مبحثان:

المبحثُ الأولُ: الصحيحُ والمعتلُّ مِنَ الأفعالِ

وفيه أربعة ضوابط:

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ:

الفعلُ الصحيحُ: ما خلت أصولُه مِنْ أحرفِ العلةِ الثلاثةِ.

الضَّابِطُ الثَّانِي:

ينقسمُ الفعلُ الصحيحُ إلى ثلاثة أقسامٍ:

أ- السالمُ: ما سلمت أصولُه مِنْ أحرفِ العلةِ



﴿ ٣٢ ﴾ ————— الْبَيَّاتُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ

والهمزة والتضعيف، نَحْو: «حَضَرَ، أَحْسَنَ، تَسَابَقَ».

ب- المهموزُ: ما كان أحدُ أصولِه همزةً، نَحْو «أَمَرَ، سَأَلَ، قَرَأَ».

ج- المضَعَّفُ: وهو قسمان:

١- مضَعَّفُ الثلاثي: ما كانت عينُه ولائمهُ مِنْ جنسٍ واحدٍ، نَحْو: «مَدَّ».

٢- مضَعَّفُ الرباعي: ما كانت فائؤه ولائمهُ الأولى مِنْ جنسٍ واحدٍ، وعينه ولائمهُ الثانيةُ مِنْ جنسٍ آخَرَ، نَحْو: «عَسَّسَ».

الضَّابِطُ الثَّالِثُ:

الفعلُ المَعْتَلُّ: ما كان في حروفِه الأصليةِ حرفٌ أو حرفانِ من أحرفِ العلةِ.



الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٣٣

الضَّابِطُ الرَّابِعُ:

يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ الْمَعْتَلُّ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ:

١- المِثَالُ: مَا كَانَتْ فَأُوهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْوُ «وَصَفَ».

٢- الْأَجَوْفُ: مَا كَانَتْ عَيْنُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْوُ «صَامَ».

٣- النَّاqِصُ: مَا كَانَتْ لَامُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْوُ: «دَعَا، سَعَى، اسْتَسْقَى، أَدْعُ».

٤- اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ: مَا كَانَتْ فَأُوهُ وَلَامُهُ حَرْفَيْنِ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ، نَحْوُ «وَعَى».

٥- اللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ: مَا كَانَتْ عَيْنُهُ وَلَامُهُ حَرْفَيْنِ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ، نَحْوُ «طَوَى».



﴿ ٣٤ ﴾ ————— الْبَيَانَةُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

المبحث الثاني: الصحيح والمعتل من الأسماء

وفيه ضابط واحد:

ينقسم الاسم باعتبار آخره إلى خمسة أقسام:

١- الاسم الصحيح: كل اسم معرب ليس في آخره حرف من أحرف العلة، نحو: عمر، بيت.

٢- شبه الصحيح: كل اسم معرب في آخره واو أو ياء قبلهما حرف ساكن، نحو: ظبي، لهو.

٣- الاسم المنقوص: كل اسم معرب آخره ياء لازمة مكسورة ما قبلها، نحو: الداعي، القاضي.

٤- الاسم المقصور: كل اسم معرب آخره ألف لازمة مفتوحة ما قبلها، نحو: الهدى، العصا.

٥- الاسم الممدود: كل اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة، نحو: ابتداء، صحراء، سماء، بناء.



الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٣٥

البَابُ الْخَامِسُ: الْمَتَعَدِّي وَاللَّازِمُ

وفيه أربعة ضوابط:

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ:

الفعل المتعدّي: هو الذي لا يكفي بفاعله وينصبُ مفعولاً به واحداً أو أكثر.

الضَّابِطُ الثَّانِي:

ينقسمُ الفعل المتعدّي إلى أربعة أقسام:

١- قسمٌ ينصبُ مفعولاً به واحداً وهو كثيرٌ، نحو: «شَكَرَ، شَرِبَ، ضَرَبَ...».

٢- قسمٌ ينصبُ مفعولين ليس أصلهما المبتدأ



﴿ ٣٦ ﴾ ————— البَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

والخبر، نحو: «أَعْطَى، سَأَلَ، مَنَعَ، مَنَحَ، أَلْبَسَ، كَسَا».

٣- قسمٌ يَنْصَبُ مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وهو «ظَنَّ» وأخواتها: «ظَنَّ، رَأَى، عَلِمَ، وَجَدَ، تَعَلَّمَ، حَسِبَ، جَعَلَ، زَعَمَ، خَالَ».

٤- قسمٌ يَنْصَبُ ثلاثة مفاعيل، نحو: «أَرَى، أَعْلَمُ، أَنْبَأَ، نَبَأَ، أَخْبَرَ، خَبَرَ، حَدَّثَ».

الضَّابِطُ الثَّالِثُ:

الفعلُ اللازم: هو الذي يكتفي بفاعلِهِ، ولا يحتاجُ إلى مفعولٍ به.

الضَّابِطُ الرَّابِعُ:

من المواضع التي يتعدَّى فيها الفعلُ اللازمُ:

١- إذا صيغَ على وزنِ «أَفْعَلَ».



البَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٣٧

- ٢- إِذَا صِيغَ عَلَى وَزْنِ «فَعَّلَ».
- ٣- إِذَا صِيغَ عَلَى وَزْنِ «فَاعَلَ».
- ٤- إِذَا صِيغَ عَلَى وَزْنِ «اسْتَفْعَلَ».
- ٥- إِذَا تَعَدَّى الْفِعْلُ بِحَرْفِ جَرٍّ.



الْبَيَّاتُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ ————— ٣٨ —————

البَابُ السَّادِسُ:

المبني للمعلوم والمبني للمجهول

وفيه ثلاثة ضوابط:

الضَّابُّطُ الْأَوَّلُ:

الفعلُ المبني للمعلوم: هو الفعلُ الذي يُذكرُ فاعلهُ في الكلامِ أو يُقدَّرُ تقديرًا.

الضَّابُّطُ الثَّانِي:

الفعلُ المبني للمجهولِ (لما لم يسمَّ فاعلهُ): هو الفعلُ الذي حُذِفَ فاعلهُ ونابَ عنه غيره.

الضَّابُّطُ الثَّالِثُ:

يُبنى كُلٌّ مِنَ الماضي والمضارعِ للمجهولِ مع



الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٣٩

حدوث عدة تغييراتٍ، وذلك على النحو التالي:

الأوّل: الفعل الماضي:

١- إذا كان الفعل ثلاثياً ماضياً، صحيح العين، خالياً من التضعيف، وَجَبَ ضَمُّ أَوَّلِهِ وَكسْرُ ما قبل آخِرِهِ، نحو: ضَرَبَ: ضُرِبَ.

٢- إذا كان الماضي الثلاثي معتلّ العين فعند البناء للمجهول يجوزُ ثلاثةُ أوجهٍ:

أ- كسْرُ فاءِ الكلمةِ مع قلبِ حرفِ العلةِ ياءً، نقولُ: «صَامَ: صِيَمَ».

ب- ضَمُّ فاءِ الكلمةِ مع قلبِ حرفِ العلةِ واوًا، نقولُ: «صَامَ: صُومَ».

ج- ويجوزُ الإشمامُ - أي نُطْقُ فاءِ الكلمةِ بين



﴿ ٤٠ ﴾ ————— البَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

الضمّة والكسرة -، تقول: «صُ و م».

٣- وإذا كان الماضي مضعفاً ثلاثياً - أي كانت عينه ولاؤه من جنسٍ واحدٍ - جاز فيه ثلاثة أوجه:

أ- ضمُّ فاءِ الكلمة، تقول: «رَدَّ: رُدَّ».

ب- كسرُ فاءِ الكلمة، تقول: «رَدَّ: رِدَّ».

ج- الإشمام، تقول: «رَدَّ: رُدَّ».

٤- إذا كان الماضي على وزنِ (فَاعِل) تصيرُ ألفُه واوًا مع ضمِّ ما قبلها، نحو: (قَاتَلَ: قُوْتَلَ).

٥- إذا كان الماضي مبدوءاً بهمزة وصل يُضمُّ ثالثُه مع أوله، نحو: «انْتَصَرَ: أُنتَصِرَ، اسْتُخْدِمَ: أُسْتُخْدِمَ».

٦- إذا كان الماضي مبدوءاً بتاء زائدة، يضمُّ ثانيه مع أوله، نحو: «تَعَلَّمَ: تُعْلَمُ».



البَدَائِعُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٤١

الثَّانِي: الفعلُ المضارعُ: يُضَمُّ أَوَّلُهُ وَيُفْتَحُ ما قبل
آخِرِهِ، نحو: يَشْكُرُ - يُشْكِرُ، فإذا كان ما قبل آخِرِهِ (ياءٌ
أو واوًا)، قُلِبَتْ أَلِفًا، نحو: «يَبِيعُ - يُبَاعُ، يَصُومُ، يُصَامُ».



٤٢ ————— البَيَّاتَةُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ

البَابُ السَّابِعُ: المَصَادِرُ

المَصَادِرُ هِيَ:

- ١- المَصْدَرُ الْأَصْلِيُّ.
- ٢- المَصْدَرُ الْمِيْمِيُّ.
- ٣- المَصْدَرُ الصَّنَاعِيُّ.
- ٤- اسْمُ الْمَرَّةِ.
- ٥- اسْمُ الْهَيْئَةِ.





الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

(١) المصدرُ الأصليُّ

وفيه خمسة ضوابط:

الضَّابُّطُ الْأَوَّلُ:

ما دلَّ على حدثٍ مجردٍ عن الزمانِ.

الضَّابُّطُ الثَّانِي:

مصادرُ الفعلِ الثلاثيِّ:

١- إذا دلَّ الفعلُ الثلاثيُّ على صناعةٍ أو ما يماثلها جاء مصدره على (فَعَالَة)، نحو: «صِيَاغَة، كِتَابَة».

٢- إذا دلَّ على حركةٍ واضطرابٍ جاء على وزنِ (فَعْلَان)، نحو: «غَلِيَان، جَوْلَان».

٣- إذا دلَّ على لونٍ جاء على وزنِ (فُعْلَة)، نحو: «حُمْرَة، صُفْرَة».



٤٤ ————— البَيَّاتَةُ فِي عَائِمِ الصَّرَفِ

٤- إذا دَلَّ عَلَى سَيْرٍ جَاءَ عَلَى وَزَنِ (فَعِيل)، نحو:
«رَحِيل، ذَبِيب».

٥- إذا دَلَّ عَلَى دَاءٍ جَاءَ عَلَى وَزَنِ (فُعَال) أو (فَعَلَ)،
نحو: «دَوَار، مَرَض».

٦- إذا دَلَّ عَلَى صَوْتٍ جَاءَ عَلَى وَزَنِ (فَعِيل) أو
(فُعَال)، نحو: «صَهِيل، بُكَاء، نَهَيْق، نُهَاق».

٧- إذا دَلَّ عَلَى امْتِنَاعٍ جَاءَ عَلَى وَزَنِ (فُعَال)، نحو
«إِبَاء، شِرَاد».

٨- وإذا لم يَدَلَّ الْفَعْلُ الثَّلَاثِيُّ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
فَالْغَالِبُ:

أ- فِي (فَعَلَ) أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى (فُعُولَة) أو
(فُعَالَة)، نحو: «كُھُولَة، فَصَاحَة».



الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ ﴿٤٥﴾

ب- وفي (فَعَلَ) اللّازِمُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرُهُ عَلَى (فَعَلٍ)، نحو: «فَرَحَ، وَجَعَ».

ج- وفي (فَعَلَ) اللّازِمُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرُهُ عَلَى (فُعُولٍ)، نحو: «قُعُودٌ، جُلُوسٌ».

د- وفي المتعديِّ مِنْ (فَعَلَ وَفَعَلَ) أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرُهُ عَلَى «فَعَلٍ»، نحو: «فَهَمَ، فَتَحَ».

الضَّابِطُ الثَّالِثُ:

مصادرُ الأفعالِ الرباعيَّةِ:

١- إذا كان على وزنِ (أَفْعَلَ) فمصدرُهُ (إِفْعَالٌ)، نحو: «أَحْسَنَ إِحْسَانًا». وإن كانت فاعُوه (واوًا) قُلبَتْ (ياءً) في المصدرِ، نحو: «أَوْجَدَ إِيجَادًا». وإن كانت لامُوه (حرفَ علةٍ) قُلبَتْ (همزةً) في المصدرِ، نحو: «أَعْطَى إِعْطَاءً»، وإن كانت عينُوه (ألفًا) حُذِفَتْ في المصدرِ،



﴿ ٤٦ ﴾ ————— البَيَّاتَةُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ

وَعُوضَ عَنْهَا تَاءٌ فِي الْآخِرِ فَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ (إِفَالَةٍ)،
نحو: «أَعَادَ إِعَادَةً».

٢- إذا كان على وَزْنِ (فَعَّلَ) فمصدره (تَفْعِيلٌ)،
نحو: «عَلَّمَ تَعْلِيمًا». وإذا كان معتلَّ اللام فمصدره على
وزْنِ (تَفْعِلَةٌ) حُذِفَتْ يَاءُ التَفْعِيلِ وَعُوضَ عَنْهَا بِتَاءٍ
مربوطة، نحو: «زَكَّى، تَزْكِيَةً».

وإذا كان مهموزَ اللام جاء مصدره على وزنِ
(تَفْعِلَةٌ) أو (تَفْعِيلٌ)، نحو: «خَطَأَ: تَخْطِئَةٌ وَتَخْطِئًا».

٣- إذا كان على وَزْنِ (فَاعَلَ) فمصدره (فِعَالٌ) أو
(مُفَاعَلَةٌ)، نحو: «جَادَلَ: جِدَالٌ أَوْ مُجَادَلَةٌ».

٤- إذا كان على وَزْنِ (فَعَّلَلَ) فمصدره (فَعْلَلَةٌ)،
نحو: «دَحْرَجَ: دَحْرَجَةٌ»، «بَهْرَجَ: بَهْرَجَةٌ»، «بَعَثَرَ:
بَعَثَرَةٌ».



٤٧ البَيَّاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

وإذا كان مضعفاً أي أوله وثالثه متماثلان وثانيه ورابعه متماثلان فيأتي على وزنٍ (فَعْلَان) أو (فَعْلَلَة)، نحو: «زَلَزَل: زَلَزَال، زَلَزَلَة».

الضَّابِطُ الرَّابِعُ:

مصادرُ الأفعالِ الخماسية:

١- إذا كان الفعلُ خماسياً على وزنٍ (تَفَعَّلَ) فمصدره على وزنٍ (تَفَعُّل)، نحو: «تَعَلَّمَ: تَعَلُّم».

٢- إذا كان الفعلُ خماسياً مبدوءاً بهمزة وصل على وزنٍ (انْفَعَلَ) فمصدره على وزنٍ (انْفِعَال)، نحو: «انْشَرَح: انْشِرَاح».

٣- إذا كان الفعلُ خماسياً مبدوءاً بهمزة وصل على وزنٍ (افْتَعَلَ) فمصدره على وزنٍ (افْتِعَال)، نحو: «اعْتَمَدَ: اعْتِمَاد».



٤٨ ————— البَيَّاتُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ

٤- إذا كان الفعل خماسياً على وزنِ (تَفَعَّلَ) فمصدره على وزنِ (تَفَعَّلُ)، نحو: «تَدَخَّرَج: تَدَخَّرَج».

الضَّابِطُ الْخَامِسُ:

مصادرُ الأفعالِ السداسية:

١- إذا كان الفعل سادسياً مبدوءاً بهمزة وصلٍ على وزنِ (اسْتَفْعَلَ) وليس معتلاً العين فمصدره على وزنِ (اسْتِفْعَال)، نحو: «اسْتَغْفَرَ: اسْتِغْفَار».

٢- إذا كان الفعل على وزنِ (اسْتَفْعَلَ) وكانت عينه معتلةً نُقِلَتْ حركةُ عينه إلى الساكنِ الصحيح قبلها وحُذِفَتِ العينُ وجيءَ بتاءِ التأنيثِ في آخره عوضاً عنها، نحو: «اسْتَقَامَ: اسْتِقَامَةٌ».

٣- وإذا كانت لامه ألفاً قُبِلَتْ همزةٌ في المصدر،





الْبِدَايَةُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

نحو: «اسْتَدْعَى: اسْتَدْعَاءً».



٥٠ ————— البَيَّاتَةُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ

(٢) المصدرُ الميميُّ

وفيه ضابطان:

الضَّابُّ الأَوَّلُ:

المصدرُ الميميُّ: مصدرٌ مبدوءٌ بميمٍ زائدةٍ لغيرِ
المفاعلة، للدلالةِ على الحدثِ المجرَّدِ مِنَ الزَّمانِ.

الضَّابُّ الثَّانِي:

طريقةُ صَوغِ المصدرِ الميميِّ:

١- يُصَاغُ المصدرُ الميميُّ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ على
وزنِ (مَفْعَلٍ)، نحو: «طَلَعَ: مَطَّلَعٌ» إِلَّا إِذَا كَانَ الفعلُ
مثلاً واوياً صحيحَ اللامِ محذوفَ الفاءِ في المضارعِ
فيكونُ على وزنِ (مَفْعِلٍ)، نحو: «وَقَفَ: مَوْقِفٌ»، وإذا
كَانَ مضَعَّفَ العينِ جَازَ في مصدرِهِ الميميِّ فَتَحَ العينِ



البَدَائِعُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٥١

وكسرها، نحو: «شدَّ: مَشَدَّ أو مَشَدَّ».

٢- وَيُصَاغُ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ مَضَارِعِهِ مَعَ
إِبْدَالِ حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَفَتْحَ مَا قَبْلَ
الْآخِرِ، نَحْو: «مُنْتَهَى، مُسْتَقَرَّ».

٣- وَقَدْ تَرَادُّ عَلَى صِيغَةِ الْمَصْدَرِ الْمِيمِيُّ تَاءً فِي
آخِرِهِ، نَحْو: «مَنْفَعَةٌ، مَسْرَّةٌ».



٥٢ ————— الْبَيَّاتُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ

(٣) المصدرُ الصناعيُّ

وفيه ضابطان:

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ:

المصدرُ الصناعيُّ: اسمٌ مصنوعٌ مِنْ اسمٍ آخَرَ بزيادةٍ ياءٍ مشددةٍ وبعدها تاءٌ مربوطةٌ للدلالةِ على صفةٍ فيه.

الضَّابِطُ الثَّانِي:

طريقةُ صَوْنِ المصدرِ الصناعيِّ: يُصاغُ المصدرُ الصناعيُّ مِنْ:

- ١- اسمِ المعنى، نحو: «رَجْع: رَجْعِيَّة».
- ٢- اسمِ الذاتِ، نحو: «إنسان: إنسانيَّة».
- ٣- الأسماءِ المبنية، نحو: «كيف: كيفيَّة».
- ٤- الأسماءِ المشتقة، نحو: «شاعر: شاعريَّة».



البُدايَةُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٥- العبارات، نحو: «رأس المال: رأسمالية».

٦- صيغ الجمع، نحو: «ملائكة: ملائكية».

٧- الأسماء الأعجمية، نحو: «ديمقراطية».



٥٤ ————— البَيَّاتَةُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ

(٤) اسمُ المرّةِ

وفيه ضابطان:

الضَّابُّ الْأَوَّلُ:

اسمُ المرّةِ: مصدرٌ يدلُّ على وقوعِ الحدثِ مرّةً واحدةً.

الضَّابُّ الثَّانِي:

طريقةُ صَوغِ اسمِ المرّةِ:

١- يُصاغُ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ على وزنِ (فَعْلَةٌ)، نحو: «ضَرْبَةٌ، نَظْرَةٌ».

٢- يُصاغُ مِنْ غيرِ الثلاثيِّ على وزنِ المصدرِ الأصليِّ للفعلِ مع زيادةِ تاءٍ في آخرِهِ، نحو: «انْطِلَاقَةٌ».

٣- إذا كان المصدرُ الأصليُّ مختوماً بتاءٍ وُصِفَ بكلمةٍ «واحدة» للدلالةِ على المرّةِ، نحو: «دَعْوَتُهُ دَعْوَةٌ واحدةٌ».





الْبَدَائِعُ فِي عِلْمِ الصَّرَفِ

(٥) اسمُ الهيئَةِ

وفيه ضابطان:

الضَّابُّ الْأَوَّلُ:

اسمُ الهيئَةِ: مصدرٌ يدلُّ على هيئَةِ الفعلِ حينَ وقوعِهِ.

الضَّابُّ الثَّانِي:

طريقةُ صَوْغِ اسمِ الهيئَةِ:

١- يُصاغُ اسمُ الهيئَةِ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ على وزنِ (فَعْلَةٍ)، نحو: «قَتَلَةٌ»، فإذا كان المصدرُ الأصليُّ على وزنِ (فَعْلَةٍ) وَجَبَ مجيءُ قرينةٍ كوصفٍ أو إضافةٍ، نحو: «خدمت أمِّي خِدْمَةً حَسَنَةً - أو: خِدْمَةً المَخْلَصِ».

٢- يصاغُ اسمُ الهيئَةِ مِنْ غيرِ الثلاثيِّ على وزنِ



٥٦ ————— البَيَّاتُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ

المصدرِ الأصليِّ مع الوصفِ أو الإضافة، نحو:
«الْتَفَتَ الطَّائِرُ التَّفَاتًا مَذْعُورًا - أو: التَّفَاتَ المَذْعُورِ -
«، ويجوزُ إلحاقُ التاءِ بالمصدرِ إذا لم يكنِ المصدرُ
مختومًا بها، نحو: «الْتَفَتَ الطَّائِرُ التَّفَاتَةَ مَذْعُورَةً - أو:
التَّفَاتَةَ المَذْعُورِ -».



الْبَرَايَةُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٥٧

البَابُ الثَامِنُ:

المشتقات

المشتقات هي:

- ١- اسمُ الفاعلِ.
- ٢- صِيغُ المبالغةِ.
- ٣- اسمُ المفعولِ.
- ٤- الصفةُ المشبَّهةُ.
- ٥- اسمُ التفضيلِ.
- ٦- اسمُ الزمانِ واسمُ المكانِ.
- ٧- اسمُ الآلةِ.



الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرَفِ ————— ٥٨ —————

(١) اسمُ الفاعلِ

وفيه ضابطان:

الضَّابُّ الْأَوَّلُ:

اسمُ الفاعلِ: اسمٌ مشتقٌّ للدلالةِ على مَنْ وقعَ منه الفعلُ أو قامَ به على وَجْهِ الحدوثِ لا الثبوتِ.

الضَّابُّ الثَّانِي:

طريقةُ صَوْغِ اسمِ الفاعلِ:

١- يُصاغُ اسمُ الفاعلِ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ على وزنِ (فَاعِلٍ)، نحو: «فَهِمَ: فَاهِمٌ» فإن كانتَ عَيْنُ الفعلِ «ألفاً» قُلِبَتْ «همزةً» في اسمِ الفاعلِ، نحو: «قَالَ: قَائِلٌ، بَاعَ: بَائِعٌ».

وإذا كان الفعلُ معتلَّ اللامِ حُذِفَتْ في تنوينِ الرفعِ



الْبَدَايَةُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٥٩

والجرُّ، نحو: «سَعَى: سَاعٍ»، «رَضِيَ: رَاضٍ».
وتبقى عند عدم التنوين رفعًا ونصبًا وجرًّا، نحو:
«القاضي والدَّاعِي».

٢- يُصاغُ اسمُ الفاعلِ مِنْ غيرِ الثلاثيِّ على وزنِ
المضارع، مع إبدالِ حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً
وكسراً ما قَبْلَ الآخرِ، نحو: «انْتَصَرَ: مُنْتَصِرٌ».



البَيَّاتُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ ————— ﴿ ٦٠ ﴾

(٢) صِيغَةُ الْمَبَالِغَةِ

وفيهما ضَابِطَانِ:

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ:

صِيغَةُ الْمَبَالِغَةِ: اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على ذاتٍ وقعَ منها الفعلُ بكثرةٍ.

الضَّابِطُ الثَّانِي:

صِيغُ مَبَالِغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ خَمْسَةٌ:

١ - (فَعَّالٌ)، نحو: «غَفَّار».

٢ - (مِفْعَالٌ)، نحو: «مِنْحَار».

٣ - (فَعُولٌ)، نحو: «صَبُور».

٤ - (فَعِيلٌ)، نحو: «عَلِيم».

٥ - (فَعِلٌ)، نحو: «حَذِر».





الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

(٣) اسمُ المفعول

وفيه ضابطان:

الضَّابُّطُ الْأَوَّلُ:

اسمُ المفعولِ: اسمٌ مشتقٌّ من الفعلِ المبنيِّ للمجهولِ للدلالةِ على مَنْ وقعَ عليه الفعلُ على وجهِ الحدوثِ لا الشبوتِ.

الضَّابُّطُ الثَّانِي:

طريقةُ صَوْغِ اسمِ المفعولِ:

- ١- يُصاغُ اسمُ المفعولِ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ الصحيحِ العينِ واللامِ على وزنِ (مَفْعُول)، نحو: «كُتِبَ: مَكْتُوبٌ».
- ٢- إن كان الفعلُ معتلَّ العينِ (بالواو) كان اسمُ المفعولِ على مثالِ (مَقُول)، نحو: «مَصُون، مَخُوف».



٦٢ ————— الْبَيَّاتُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ

٣- وإن كان الفعلُ معتلَّ العين (بالياء) جاء اسمُ المفعولِ على مثالِ (مَبِيعٍ)، نحو: «مَدِينٍ، مَعِيبٍ».

٤- وإن كان الفعلُ معتلَّ اللام (بالواو) جاء اسمُ المفعولِ على مثالِ (مَدْعُوٍّ)، نحو: «مَرْجُوٍّ، مَعْرُوءٍ».

٥- وإن كان معتلاً (بالياء) جاء اسمُ المفعولِ على مثالِ (مَقْضِيٍّ)، نحو: «مَبْنِيٍّ، مَخْشِيٍّ».

٦- وإن كان الفعلُ زائداً على ثلاثة أحرفٍ جاء اسمُ المفعولِ منه بوزن مُضارِعِهِ مع إبدالِ حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً وفتحٍ ما قَبْلَ الآخرِ، نحو: «مُسْتَخْرَجٍ، مُسْتَعَانٍ».





الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

(٤) الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ

وفيها ضابطان:

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ:

الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ: هي صفةٌ مجرّدةٌ من الزمنِ تُصاغُ مِنْ الفعلِ اللازمِ لتدلَّ على معنى ثابتٍ في الموصوفِ بها.

الضَّابِطُ الثَّانِي:

طريقةُ صَوْغِ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ:

أ- تُصاغُ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ الذي على وزنِ (فَعَلَ) على الأوزانِ الآتية:

- وزنُ (فَعَلَ) للمذكر و(فَعِلَة) للمؤنثة من الأفعالِ الدالةِ على فرحٍ أو حزنٍ، نحو: «فَرِحَ وفَرِحَتْ - وقَلِقَ



﴿ ٦٤ ﴾ ————— البَيَّاتُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ

وَقَلِقَةٍ» من «فَرَحَ - وَقَلِقَ».

٢- وزنُ (أَفْعَل) للمذكرِ و(فَعْلَاء) للمؤنثةِ مِنْ
الأفعالِ الدالةِ على لونٍ أو عيبٍ أو حليّةٍ، نحو: «أَزْرَقَ
- زَرْقَاء» و«أَعْرَجَ - عَرَجَاء» و«أَرْقَشَ - رَقْشَاء» من
«زَرَقَ - عَرَجَ - رَقَشَ».

٣- وزنُ (فَعْلَان) للمذكرِ و(فَعْلَى) للمؤنثةِ مِنْ
الأفعالِ الدالةِ على خلوٍّ أو امتلاءٍ، نحو: «جَوَعَان -
وَجُوعَى» و«رَيَّان - وَرَيَّآ» و«عَطْشَان - وَعَطْشَى»
و«شَبَعَان - وَشَبَعَى».

ب- تُصاغُ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ اللازمِ الذي على وزنِ
(فَعْلَل) على أوزانٍ:

١- (فَعْلَلٌ)، نحو: «حَسَنٌ» من «حَسُنَ».

٢- (فُعْلُلٌ)، نحو: «جُنُبٌ» من «جَنُبَ».



الْبَدَائِعُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٦٥

- ٣- (فَعَالٌ)، نحو: «جَبَانٌ» من «جَبُنَ».
- ٤- (فُعَالٌ)، نحو: «شُجَاعٌ» من «شَجَّعَ».
- ج- الأوزان المشتركة بين البابين (فَعِلٌ) - (فَعُلٌ):
- ١- (فَعُلٌ): «سَبَطُ من سَبِطَ» «ضَخَمُ من ضَخُمَ».
- ٢- (فِعِلٌ): «صَفَرُ من صَفِرَ» «مَلَحُ من مَلَحَ».
- ٣- (فُعِلٌ): «مُرُّ من مَرَرَ» «صَلَبُ من صَلَبَ».
- ٤- (فَعِلٌ): «فَرِحُ من فَرَحَ» «نَجِسُ من نَجَسَ».
- ٥- (فَاعِلٌ): «صَاحِبٌ من صَحِبَ» «طَاهِرٌ من طَهَّرَ».
- ٦- (فَعِيلٌ): «بَخِيلٌ من بَخِلَ» «كَرِيمٌ من كَرَّمَ».



الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ ————— ﴿ ٦٦ ﴾

(٥) اسمُ التَّفْضِيلِ

وفيه ضابطان:

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ:

اسمٌ مشتق على وزن (أَفْعَل) للدلالة على أن شيئين
اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر فيها.

الضَّابِطُ الثَّانِي:

طريقة صَوغِ اسمِ التفضيل:

أ- يُصاغُ مِنَ الفعلِ إذا كان مستوفياً للشروطِ الآتية:

- ١- أن يكون ثلاثياً، فلا يصاغُ من غيرِ الثلاثي.
- ٢- أن يكون متصرفاً، فلا يصاغُ مِنَ الجامد.
- ٣- أن يكون تاماً، فلا يصاغُ مِنَ الناقص.
- ٤- أن يكون معناه قابلاً للتفاوت، فلا يصاغُ من



البَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٦٧

نحو: مَاتَ، هَلَكَ، فَنِي.

٥- أن يكونَ مثبتًا، فلا يصاغُ من المنفي.

٦- أن يكونَ مبنياً للمعلوم، فلا يصاغُ مِنَ المبنِي للمجهول.

٧- ألا يكونَ وصفهُ على أَفْعَل الذي مؤنثه فعلاء.

ب- إذا كان الفعل غيرَ ثلاثيٍّ أو غير تامٍّ أو كان الوصفُ منه على أَفْعَل فعلاء صيغَ اسمٍ تفضيلٍ مناسبٍ مستوفٍ للشروط، ونُصِبَ المصدرُ الصريحُ بعده على التمييز، فتقولُ في التفضيلِ مِنْ «أحسن، واستقصى، وتحرّى، وصار، وحرمر»: «هو أكثرُ إحسانًا وأبلغ استقصاءً، وأدقَّ تحرّياً، وأعظمَ صيرورةً إلى الخير، وأشدَّ حُمرةً».

ج- إذا كان الفعلُ مبنياً للمجهولٍ أو كان منفيًا، أُتِيَ



الْبَيَّاتُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ ————— ﴿ ٦٨ ﴾

باسمِ تفضيلٍ مناسبٍ مستوفٍ للشروطِ وبمصدرِ الفعلِ
بعده مؤوَّلاً، فتقولُ: «القرآنُ أحقُّ أن يُقرأ، وأجدرُّ أن
يُحفظ، والمؤمنُ أولىُّ ألا يغفلَ عنه».



الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٦٩

(٦) اسمُ الزَّمانِ واسمُ المكانِ

وفيه ثلاثة ضوابط:

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ:

اسمُ الزَّمانِ: اسمٌ مشتقٌّ للدلالةِ على زمنٍ وقوعِ الفعلِ.

الضَّابِطُ الثَّانِي:

اسمُ المكانِ: اسمٌ مشتقٌّ للدلالةِ على مكانٍ وقوعِ الفعلِ.

الضَّابِطُ الثَّالِثُ:

صَوْغُ اسْمَيْ الزَّمانِ وَالْمكانِ:

أَوَّلًا: يُصاغانِ على وزنِ (مَفْعَل) مِنَ الفعلِ الماضي الثلاثيِّ الذي يكونُ:



٧٠ ————— البَيَّاتَةُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ

١- مُعْتَلَّ اللَّامِ، نحو: «مَسَعَى» من سَعَى يَسْعَى،
«مَلَهَى» من لَهَا يَلْهُو، «مَرَضَى» من رَضِيَ يَرْضَى.

٢- صَحِيحًا مَفْتُوحَ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ، نحو:
«مَفْتُح» من فَتَحَ يَفْتَحُ.

٣- صَحِيحًا مَضْمُومَ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ، نحو:
«مَنْصَر» من نَصَرَ يَنْصُرُ.

ثَانِيًا: يُصَاغَانِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعِل) فِي كُلِّ فِعْلٍ مَاضٍ
ثَلَاثِيٌّ يَكُونُ:

١- مَثَالًا وَآوِيًّا صَحِيحَ الْآخِرِ، نحو: «مَوْعِد» من
وَعَدَ يَعِدُ.

٢- صَحِيحًا مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ، نحو:
«مَضْرِب» من ضَرَبَ يَضْرِبُ.



البداية في علم الصرف

٧١

ثالثاً: يُصاغان من غير الثلاثي على وزن المضارع،
مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومةً، وفتح ما قبل
الآخر، نحو: «مُسْتَخْرَج» من اسْتَخْرَج.



الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرَفِ ————— ﴿ ٧٢ ﴾

(٧) اسمُ الآلةِ

وفيه ضابطان:

الضابطُ الأوَّلُ:

اسمُ الآلةِ: اسمٌ مشتقٌّ للدلالةِ على الآلةِ التي يؤدَّى بها الفعلُ.

الضابطُ الثاني:

أوزانُ اسمِ الآلةِ:

أولاً: أوزانُ اسمِ الآلةِ عند القدماءِ:

١- (مِفْعَال)، نحو: «مِنْشَار - مِفْتَاح».

٢- (مِفْعَل)، نحو: «مِبْرَد - مِثْقَب».

٣- (مِفْعَلَة)، نحو: «مِحْبَرَة - مِلْعَقَة».

ثانياً: الأوزانُ التي أجازها المجمعُ اللغويُّ، منها:



الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٧٣

١ - (فَعَّالَةٌ)، نحو: «غَسَّالَةٌ - سَمَّاعَةٌ».

٢ - (فَاعِلَةٌ)، نحو: «سَاقِيَةٌ».

٣ - (فَاعُولٌ)، نحو: «سَاطُورٌ - حَاسُوبٌ».

٤ - (فِعَالٌ)، نحو: «حِزَامٌ، قِنَاعٌ».

٥ - (فَعَّالٌ)، نحو: «جَرَّارٌ».

ثالثاً: وَمِنْ أَسْمَاءِ الْآلَةِ مَا هُوَ جَامِدٌ غَيْرُ مُشْتَقٍّ، نحو:
«فَأْسٌ - سِكِّينٌ - قَلَمٌ - قَدُومٌ».

رابعاً: وَرَدَ اسْمُ الْآلَةِ مِنَ الْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ عَلَى
وِزْنِ (فِعْلَانٍ)، نحو: «غِرْبَالٌ - تِلْفَازٌ - قِسْطَاسٌ».



٧٤ ————— البَيَّاتَةُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ

البَابُ التَّاسِعُ: التَّصْغِيرُ

وفيه تسعة ضوابط:

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ:

التَّصْغِيرُ: هو تَغْيِيرُ مَخْصُوصٍ لِمَغْزٍ مَقْصُودٍ يَلْحَقُ
الْأَسْمَاءَ الْمَعْرَبَةَ فَيَغْيِرُهَا إِلَى صِيغَةِ (فُعِيل) أَوْ (فُعَيْل)
أَوْ (فُعَيْعِيل).

الضَّابِطُ الثَّانِي:

شُرُوطُ التَّصْغِيرِ:

١- أَنْ يَكُونَ اسْمًا، أَمَّا الْأَفْعَالُ وَالْحُرُوفُ فَلَا
تُصَغَّرُ.



البَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٧٥

- ٢- أن يكونَ معربًا، أما الأسماءُ المبنيةُ فلا تصغرُ.
- ٣- أن يكونَ ما يُرادُ تصغيرُهُ غيرَ مُصَغَّرٍ.
- ٤- أن يكونَ الاسمُ قابلاً للتصغير؛ فلا يُصَغَّرُ:
- ١- أسماءُ الله تعالى وأسماءُ ملائكتِهِ وأنبيائِهِ وكتبِهِ.
- ٢- الأسماءُ التي تدلُّ على العموم، نحو: كل، جميع، أجمع.
- ٣- الأسماءُ التي تدلُّ على القلة، نحو: بعض.
- ٤- الأسماءُ التي تدلُّ على زمنٍ مُحددٍ، نحو: أيام الأسبوع، وأسماء الشهور.
- ٥- غيرَ وَسْوَى.

الضَّابِطُ الثَّالِثُ:

أوزانُ التَّصْغِيرِ:



٧٦ ————— البَيَّاتُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ

١ - صيغةُ (فُعِيلُ): وهي خاصةٌ بتصغيرِ الاسمِ الثلاثيِّ المجردِ، نحو: «قُلَيْمٌ» في تصغيرِ «قَلَمٌ».

٢ - صيغةُ (فُعَيْعِلُ): وهي خاصةٌ بتصغيرِ الاسمِ الرباعيِّ المجردِ، نحو: «دُرَيْهَمٌ» في تصغيرِ «دِرْهَمٌ».

٣ - صيغةُ (فُعَيْعِلُ): وهي خاصةٌ بتصغيرِ الاسمِ الخماسيِّ ورابعُهُ حرفٌ علِيٌّ، نحو: «عُصْفِيرٌ» في تصغيرِ «عُصْفُورٌ».

الضَّابِطُ الرَّابِعُ:

تصغيرُ الاسمِ الثلاثيِّ:

١ - إذا كان الاسمُ على ثلاثةِ أحرفٍ فتصغيرُهُ على وزنِ (فُعِيلُ)، نحو: «رُجَيْلٌ» في تصغيرِ «رَجُلٌ».

٢ - إذا كان الاسمُ الثلاثيُّ مضعفاً وَجَبَ فُكُّ



الْبَدَائِعُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٧٧

الإدغام، نحو: «قَطِيط» في تصغير «قِطَّ».

٣- إذا كان الاسم الثلاثي قد حُذِفَ منه بعضُ أصوله وبقيَ على حرفين وَجَبَ رُدُّ المحذوفِ عند التصغير، نحو: «وُعَيْدَة» في تصغير «عِدَة»، «أُبَي» في تصغير «أَب».

٤- إذا كان الاسم الثلاثي المراد تصغيره مؤنثاً بلا علامة تأنيث وَجَبَ إلحاقُ تاءِ التأنيث، نحو: «هَيْدَة» في تصغير «هِنْد»، «دَوِيرَة» في تصغير «دَار».

الضَّابِطُ الْخَامِسُ:

الأسماء التي تُعاملُ معاملةً الثلاثيِّ:

١- كُلُّ اسمٍ ثلاثيٍّ الأصولِ مختومٍ بِألفِ التأنيثِ المقصورة، نحو: «حُبَيْلَى» في تصغير «حُبَلَى».



٧٨ ————— الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٢- كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ الْأُصُولِ مَخْتُومٌ بِالْأَلِفِ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةِ، نَحْوُ: «صُحَيْرَاءُ» فِي تَصْغِيرِ «صَحْرَاءُ».

٣- كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ الْأُصُولِ مَخْتُومٌ بِالْأَلِفِ وَالنُّونِ الزَّائِدَتَيْنِ وَهُوَ صِفَةٌ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانِ) لِلْمَذْكُورِ وَ(فَعْلَى) لِلْمُؤنَّثِ وَلَا يُجْمَعُ عَلَى وَزْنِ (فَعَالَيْنِ)، نَحْوُ: «عُطَيْشَان» فِي تَصْغِيرِ «عَطْشَان».

وَالْأَعْلَامُ الْمَخْتُومَةُ بِالْأَلِفِ وَالنُّونِ الزَّائِدَتَيْنِ، نَحْوُ: «عُثَيْمَان» فِي تَصْغِيرِ «عُثْمَان».

٤- كُلُّ جَمْعٍ تَكْسِيرٍ وَزْنُهُ الصَّرْفِيُّ (أَفْعَالِ)، نَحْوُ: «أَصْيَحَاب» فِي تَصْغِيرِ «أَصْحَاب».

الضَّابِطُ السَّادِسُ:

تَصْغِيرُ الْاسْمِ الرَّبَاعِيِّ:



البَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٧٩

١- يُصَغَّرُ الاسمُ الرباعيُّ على وزنِ (فُعَيْلٍ)، نحو: «جُعَيْفَر» في تصغيرِ «جَعْفَر».

٢- إن كان الحرفُ الثالثُ في الاسمِ الرباعيِّ المرادُ تصغيرُهُ حرفَ مدٍّ وَجَبَ قلبُهُ ياءً مع إدغامِهِ في ياءِ التصغيرِ السابقةِ عليه، نحو: «كُتَيْب» في تصغيرِ «كِتَاب».

الضَّابِطُ السَّابِعُ:

الأسماءُ التي تعاملُ معاملةَ الرباعيِّ:

١- كُلُّ اسمٍ لحقَّتْهُ تاءُ التَّأْنِيثِ بعدَ أربعةِ أحرفٍ، نحو: «مُحَيَّرَةٌ» في تصغيرِ «مَحْبَرَةٌ».

٢- كُلُّ اسمٍ لحقَّتْهُ أَلِفُ التَّأْنِيثِ الممدودة بعدَ أربعةِ أحرفٍ، نحو: «خُنَيْفَسَاء» في تصغيرِ «خُنْفَسَاء».



٨٠ ————— البِدَايَةُ فِي عِلْمِ الصَّرَفِ

٣- كُلُّ اسمٍ لحقته الألف والنون بعد أربعة أحرف،
نحو: «زُعْفَرَان» في تصغير «زَعْفَرَان».

٤- كُلُّ اسمٍ رباعيٍّ مؤنثٍ غيرٍ مختومٍ بتاءِ التأنِيثِ
ولا تلحقه التاءُ عند التصغير، نحو: «زَيْنَب» في تصغير
«زَيْنَب».

٥- كُلُّ اسمٍ لحقته ياءُ النسبِ بعد أربعة أحرف،
نحو: «عُبَيْقَرِيٍّ» في تصغير «عَبْقَرِيٍّ».

الضَّابِطُ الثَّامِنُ:

تَصْغِيرُ الاسْمِ الْخَمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ:

١- إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الرَّابِعُ مِنَ الْاسْمِ الْخَمَاسِيِّ
حَرْفَ مَدٍّ قَلْبَ يَاءٍ سِوَاءِ أَكَانَ أَلْفًا أَمْ وَاوًا، نَحْوُ:
«مُقْتَبِح» فِي تَصْغِيرِ «مِفْتَاح»، «يُنَيْبِع» فِي تَصْغِيرِ
«يَنْبُوع»، «قُنَيْدِيل» فِي تَصْغِيرِ «قُنْدِيل».



البَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ ————— ٨١

٢- إذا كان الاسمُ خماسياً أو أكثرَ ولكن الحرفَ الرابعَ فيه ليس حرفَ مدٍّ فإننا نحذفُ منه حرفاً أو حرفين، نحو: «سُفِيرَج وَسُفِيرِيج» في تصغيرِ «سَفَرَجَل»، «مُعِفِرٌ وَمُعِفِيرٌ» في تصغيرِ «مُسْتَعِفِرٌ».

الضَّابِطُ التَّاسِعُ:

زياداتٌ لا تؤثرُ في الاسمِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ:

- ١- علامةُ المُشْنَى: نحو: «مُسْلِمَان: مُسَيِّلِمَان».
- ٢- علامةُ جمعِ المذكرِ السالمِ: نحو: «مُسْلِمُون: مُسَيِّلِمُون».
- ٣- علامةُ جمعِ المؤنثِ السالمِ: نحو: «مُسْلِمَات: مُسَيِّلِمَات».
- ٤- ياءُ النسبِ بعدَ أربعةِ أحرفٍ: نحو: «مَغْرِبِي:



البداية في علم الصرف ————— ٨٢

مُغَيَّرِيَّ».

٥- تاءُ التأنِيثِ: نحو: «نَخْلَةٌ: نُخَيْلَةٌ».

٦- أَلِفُ التأنِيثِ الممدودة: نحو: «خَضِرَاءُ: خُضَيْرَاءُ».

٧- الألفُ والنونُ الزائدتانِ بعدَ أربعةِ أحرفٍ: نحو: «زَعْفَرَانُ: زُعَيْفَرَانُ».



البَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٨٣

البَابُ العَاشِرُ:

النَّسْبُ

وفيه تسعة ضوابط:

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ:

النَّسْبُ: هو إلحاق ياءٍ مشددةٍ آخرَ الاسمِ، مكسورٍ ما قبلها، للدلالةِ على نسبةِ شيءٍ إلى آخر.

الضَّابِطُ الثَّانِي:

القاعدةُ العامةُ في النسبِ:

أن تلحقَ آخرَ المنسوبِ إليه ياءٌ مشددةٌ مكسورةٌ ما قبلها، نحو: «مِصْر: مِصْرِيٌّ»، «نَحْو: نَحْوِيٌّ».

الضَّابِطُ الثَّالِثُ:

النَّسْبُ إلى المختومِ بتاءِ التانيثِ:



٨٤ ————— البِدَايَةُ فِي عِلْمِ الصَّرَفِ

الاسمُ المختومُ بتاءِ التَّأْنِيثِ تُحذفُ منه هذه التاءُ عند النسبِ، نَحْوُ: «هَنْدَسَة: هَنْدَسِيٌّ»، «سَاعَة: سَاعِيٌّ»، «مَكَّة: مَكِّيٌّ»، «كُوفَة: كُوفِيٌّ».

الضَّابِطُ الرَّابِعُ:

النسبُ إلى المقصور:

الاسمُ المقصورُ قد تكون ألفُه ثالثةً أو رابعةً أو خامسةً. فأكثر:

١- فإذا كانت الألفُ ثالثةً قُلِبَتْ واوًا، نَحْوُ: «قِنَا: قَنَوِيٌّ»، «تَلَا: تَلَوِيٌّ»، «رَبَا: رَبَوِيٌّ».

٢- وإذا كانت الألفُ رابعةً، وثانيي الاسمِ متحرِّكًا حُذِفَتِ الألفُ عند النسبِ، نَحْوُ: «كَندَا: كَنْدِيٌّ».

فإذا كان ثانيي الاسمِ ساكنًا جاز أن تُحذفَ الألفُ،



الْبَدَائِعُ فِي عِلْمِ الصَّرَفِ

٨٥

وَأَنْ تَقْلِبَ وَاوًا وَيَجُوزُ مَعَ قَلْبِهَا وَاوًا أَنْ تُزَادَ أَلْفٌ قَبْلَهَا، نَحْوُ: «طَنْطَا: طَنْطِي وَطَنْطَوِي وَطَنْطَاوِي».

٣- وإذا كانت الألفُ خامسةً فأكثرَ وَجَبَ حذفُها، نَحْوُ: «فرنسا: فرنسي»، «أمريكا: أمريكي»، «إيطاليا: إيطالي»، «يوغسلافيا: يوغسلافي».

الضَّابِطُ الْخَامِسُ:

النَّسَبُ إِلَى الْمَنْقُوصِ:

الاسمُ الْمَنْقُوصُ قَدْ تَكُونُ يَأْوُهُ ثَالِثَةً، أَوْ رَابِعَةً، أَوْ خَامِسَةً، فَأَكْثَرُ:

- فَإِذَا كَانَتْ يَأْوُهُ ثَالِثَةً قُلِبَتْ وَاوًا وَفُتِحَ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: «الشَّجِي: الشَّجَوِي»، «النَّدي: النَّدَوِي».

- وَإِذَا كَانَتْ يَأْوُهُ الْمَنْقُوصِ رَابِعَةً جاز حذفُها أَوْ



٨٦ ————— البِدَائَةُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

قلبُها واوًا، نحو: «النَّادِي: النَّادِيَّ أو النَّادَوِيَّ».

«الدَّاعِي: الدَّاعِيَّ أو الدَّاعَوِيَّ».

- وإذا كانت خامسةً فأكثر حُذِفَتْ، نحو:

«المُهْتَدِي: المُهْتَدِيَّ»، «المُسْتَعْلِي: المُسْتَعْلِيَّ».

الضَّابِطُ السَّادِسُ:

النسبُ إلى المدود:

الاسمُ الممدودُ قد تكونُ همزُته أصليةً أو منقلبةً عن

أصلٍ أو زائدةً للتأنيث:

١- فإذا كانت همزُته أصليةً بقيتْ همزةً عند النسبِ

إليه، نحو:

«ابْتِدَاء: ابْتِدَائِيَّ».

٢- وإذا كانت منقلبةً عن أصلٍ هو الواوُ أو الياءُ جاز



البَيَّاتُ فِي عِلْمِ الصَّرَفِ

٨٧

إِبْقَاؤُهَا هَمْزَةً أَوْ قَلْبُهَا وَآوًا، نَحْوُ:

«سَمَاء: سَمَائِيٍّ أَوْ سَمَاوِيٍّ» الهمزة مُنْقَلِبَةٌ عَنْ أَصْلٍ
هُوَ الْوَآءُ.

«فِدَاء: فِدَائِيٍّ أَوْ فِدَاوِيٍّ» الهمزة مُنْقَلِبَةٌ عَنْ أَصْلٍ هُوَ
الْيَاءُ.

٣- وإذا كانت زائدةً لِلتَّأْنِيثِ قُلِبَتْ وَآوًا، نَحْوُ:
«صَحْرَاء: صَحْرَاوِيٍّ».

الضَّابُّ السَّابِعُ:

النَّسَبُ إِلَى الْأَسْمِ الْمُنْتَهِي بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ:
الاسمُ قَدْ يَكُونُ آخِرُهُ يَاءً مُشَدَّدَةً بَعْدَ حَرْفٍ وَاحِدٍ أَوْ
حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَأَكْثَرَ:

١- فإذا كانت الْيَاءُ الْمَشْدَدَّةُ بَعْدَ حَرْفٍ وَاحِدٍ رُوعِي



٨٨ ————— البِدَايَةُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

عند النسب أن تُرد الياءُ الأولى إلى أصلِها (الواو أو الياء) مع فتحها، وقُبِلَت الياءُ الثانيةُ واوًا، نحو: «طَيَّ: طَوَوِيَّ»، «حَيَّ: حَيَوِيَّ».

٢- وإذا كانت الياءُ المشددةُ بعد حرفين حُذِفَت الياءُ الأولى وقُبِلَت الثانيةُ واوًا، وفُتِحَ ما قبلُها، نحو: «عَلَيَّ: عَلَوِيَّ».

٣- وإذا كانت الياءُ المشددةُ بعد ثلاثة أحرفٍ فأكثر حُذِفَت الياءُ المشددةُ، وحلَّت محلها ياءُ النسبِ، نحو: «الشَّرْقِيَّةُ: الشَّرْقِيَّ».

الضَّابِطُ الثَّامِنُ:

النَّسَبُ إلى ما قبل آخره ياءٌ مشددةٌ مكسورةٌ: إذا نُسِبَ إلى الاسمِ الذي في وَسْطِهِ ياءٌ مشددةٌ مكسورةٌ حُذِفَتْ ياءُ الثانيةُ المكسورةُ تخفيفًا وتبقى الياءُ



البداية في علم الصّرف

٨٩

الأولى الساكنة ثم نزيذ ياء النسب، نحو: «سَيِّد: سَيِّدِي»، «مَيِّت: مَيِّتِي».

الضّابطُ التاسعُ:

النَّسْبُ إِلَى الثَّلَاثِيِّ الْمَحذُوفِ الْآخِرِ:

كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ حُذِفَتْ لَامُهُ، وَبَقِيَ عَلَى حَرْفَيْنِ يُرَدُّ إِلَيْهِ الْحَرْفُ الْمَحذُوفُ عِنْدَ النَّسْبِ، وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَهُ،
نحو: «أَب: أَبَوِي»، «لُعَة: لُعَوِي»، «دَم: دَمَوِي».



٩٠ ————— البَيَّاتَةُ فِي عِائِمِ الصَّرْفِ

البَابُ الحَادِي عَشَرَ: همزتا الوصل والقطع

وفيه أربعة ضوابط:

الضَّابُّطُ الأوَّلُ:

همزة الوصل - وتسمَّى أَلْفَ الوَصْلِ -: هي همزةٌ يُنطَقُ بها في أولِ الكلمةِ دون أن تُرسم على الألفِ، وتسقطُ كتابةً ونُطقاً إذا جاءت في وَسَطِ الكلامِ.

الضَّابُّطُ الثَّانِي:

مواضعُ همزةِ الوصل:

- ١- أولُ الفعلِ الماضيِ الخماسي وأمره ومصدره:
- فالماضي الخماسي، نحو: «انْتَصَرَ».



البَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرَفِ

٩١

وَأَمْرُهُ، نَحْوُ: «انْتَصِرْ». ومصدره، نَحْوُ: «انْتِصَارٌ».

٢- أَوَّلُ الْفِعْلِ الْمَاضِي السِّدَاسِيِّ وَأَمْرُهُ وَمَصْدَرُهُ:

فَالْمَاضِي السِّدَاسِيُّ، نَحْوُ: «اسْتَفْهَمَ».

وَأَمْرُهُ، نَحْوُ: «اسْتَفْهِمْ». ومصدره، نَحْوُ: «اسْتِفْهَامٌ».

٣- أَوَّلُ فِعْلِ الْأَمْرِ الثَّلَاثِيِّ، نَحْوُ: «اقْرَأْ - اكْتُبْ».

٤- هَمْزَةُ (أَلْ) التَّعْرِيفِيَّةِ، نَحْوُ: الْقَلَمُ - الْكِتَابُ.

٥- الْأَسْمَاءُ الْمُوصُولَةُ: (الَّذِي - الَّتِي - اللَّذَان - اللَّتَانِ - الَّذِينَ - اللَّاتِي - اللَّائِي).

٦- الْأَسْمَاءُ الْعَشْرَةُ: وَهِيَ هَمْزَةُ (ابْن - ابْنَةُ - اِسْم - امْرَأَة - امْرِئ - اثْنَيْنِ - اثْنَتَيْنِ - اسْت (١) - اِيْمُ اللَّهِ - اِيْمُنُ اللَّهُ).

(١) اسْت: الدَّبر.



الْبَيَّاتُ فِي عَائِمِ الصَّرْفِ ————— ﴿ ٩٢ ﴾

الضَّابُّ الثَّالِثُ:

همزة القطع: هي همزة تظهر في النُّطْق والكتابة سواء جاءت في أول الكلام أو في وسطه.

الضَّابُّ الرَّابِعُ:

مواضع همزة القطع:

١- أول الفعل الماضي الرباعي المبدوء بهمزة وأمره ومصدره:

فالماضي الرباعي، نَحَو: «أَحْسَنَ».

وأمره، نَحَو: «أَحْسِنْ». ومصدره، نَحَو: «إِحْسَان».

٢- أول الماضي الثلاثي المبدوء بهمزة، نَحَو: «أَخَذَ».

٣- مصدر الماضي الثلاثي المبدوء بالهمزة، نَحَو:



الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرَفِ

٩٣

«أَخْذًا».

٤- أولُّ المضارعِ المبدوءِ بالهمزة، نَحْوُ: «أَقْرَأُ - أَجَاهِدُ - أَسْتَغْفِرُ».

٥- أولُّ الحروفِ، نَحْوُ: «أَنَّ - إِنَّ - إِنْ - إِلَى ...»
ما عدا همزةَ (أَلْ) التي للتعريفِ فهمزتُها همزةٌ وصلٍ.

٦- أولُّ الأسماءِ، نَحْوُ: «أحمد - أَيْنَ - إِذَا - أَنَا - أَنْتَ ...».

ويُستثنى مِنْ ذَلِكَ الأسماءُ العشرةُ، والأسماءُ
الموصولةُ.

تَمَّ الْكِتَابُ،

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَمَّ الصَّالِحَاتُ



الْبَيَّاتَةُ فِي عِائِمِ الصَّرْفِ

٩٤

- مُقَدِّمَةُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ وَحِيدِ بْنِ بَالِي ٥
- مقدمة ٧
- البَابُ الْأَوَّلُ: الميزانُ الصَّرْفِيُّ ١١
- البَابُ الثَّانِي: المجرَّدُ والمزِيدُ ١٤
- المبحثُ الأولُ: المجرَّدُ والمزِيدُ مِنَ الْأَفْعَالِ ١٤
- المبحثُ الثَّانِي: المجرَّدُ والمزِيدُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ٢١
- البَابُ الثَّلَاثُ: الجامدُ والمتصرفُ ٢٥
- المبحثُ الأولُ: الجامدُ والمتصرفُ مِنَ الْأَفْعَالِ ٢٥
- المبحثُ الثَّانِي: الجامدُ والمتصرفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ٢٩
- البَابُ الرَّابِعُ: الصحيحُ والمعتلُّ ٣١
- المبحثُ الأولُ: الصحيحُ والمعتلُّ مِنَ الْأَفْعَالِ ٣١
- المبحثُ الثَّانِي: الصحيحُ والمعتلُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ ٣٤
- البَابُ الْخَامِسُ: المتعَدِّي واللازمُ ٣٥
- البَابُ السَّادِسُ: المبني للمعلوم والمبني للمجهول ٣٨
- البَابُ السَّابِعُ: المصادرُ ٤٢
- (١) المصدرُ الْأَصْلِيُّ ٤٣



الْبَيِّنَاتُ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

٩٥

٥٠ (٢) المصدرُ الميميُّ.

٥٢ (٣) المصدرُ الصناعيُّ.

٥٤ (٤) اسمُ المرَّةِ.

٥٥ (٥) اسمُ الهيئَةِ.

٥٧ **البَابُ الثَّامِنُ: المشتقاتُ**

٥٨ (١) اسمُ الفاعلِ

٦٠ (٢) صِيغُ المبالغةِ

٦١ (٣) اسمُ المفعولِ

٦٣ (٤) الصِّفَةُ المشبَّهَةُ

٦٦ (٥) اسمُ التَّفْضِيلِ

٦٩ (٦) اسمُ الزَّمَانِ واسمُ المكانِ

٧٢ (٧) اسمُ الآلَةِ

٧٣ **البَابُ التَّاسِعُ: التَّصْغِيرُ**

٨٣ **البَابُ العَاشِرُ: التَّسْبُ**

٩٠ **البَابُ الحَادِي عَشَرَ: همزُنا الوصلِ والقطعِ**

٩٥ **الفهرس**

